

| الضوابط الفقهية | الدرس الخامس

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله ونعود بالله من شرور افسوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واههد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

00:00:01 -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد خطر في بالي وسنج في خيالي وانا القى خطبة الحاجة هل نحن بحاجة الى خطبة حاجة  
وهل الدرس هذا موصول مع الذي قيله؟ ام منفصل عنه - 00:00:28

00:00:28

ويخرج على قاعدة الفصل والوصل لو ان عالما درسا بعد فجر يوم الجمعة وانفك الناس وانفصلوا ثم عادوا للجمعة هل يدخل تحت عموم نهي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49

00:00:49

عن التحلق قبل الجمعة بقي الدرس موصولاً فيدخل وانقض الطلبة ثم عادوا للصلاة فلا يجوز الشعر شعر المرأة ان نظر الرجل الى  
مكان ولا يرى فيه الا رجل الا شعر امرأة - 00:01:09

00:01:09

فيجب عليه ان يغض بصره عنه لانه متصل ببدنه ولكن لو ان المرأة قطعت شعرها ورمته فلا يجب غض البصر عنه لانه منفصل عنه ومثله قول الفقهاء - 00:01:29

00:01:29

لو ان رجلا قال لامرأة ثوبك طالق او قال لها رأسك طالق لا يقع الطلاق. لأن الثوب منفصل عن البدن ولو قال لها رجلك طالق او رأسك طالق فالطلاق يقع - 00:01:51

00.03.08

منفصلة والواجب السترد ان يكون بشيء منفصل عن البدن في قواعد كثيرة وفروع شديدة فلما فصلت الصلاة بين الدرسين فرجعنا الى خطبة الحاجة اما بعد الضابط الاخير الذي معنا هذه - 00:02:29

00:02:29

الدورة المباركة التي يعقدها مركز الامام الالباني ضابط له فروع كثيرة وعملية ويكثر سؤال الناس عنه هذا الضابط هل الاصل في اللهو واللعن ام الحرمة هذا الاصل اللهوا واللعن - 00:02:54

00:02:54

الحل ام الحرمة كالعادة عند العلماء متأخراً الشافعية يقولون ان الاصل في اللهو واللعب ولكن نحتاج الى ضوابط وقيود نضبط هذا  
لهو باشياء والا فالاصل فيه الحلف الجماهير ما يستفاد من نقولات عن ما لك - 00:03:19

00:03:19

وفي كتب حنفية والحنابلة يرون ان الاصل في اللهو واللعب وكل استدل بادلة وعند التحرير وتحقيق الضوابط والفرع نجد ان الخلاف يتقارب ولا يتسع لوجود الضوابط في بعض الفروض، فمثلاً نجد في كتاب ابن الدهشة - 00:03:56

00:03:56

وهو من علماء الشافعية مختصر من كتاب قواعد العلائي الاسنوي الجزء الثاني صفحة ميتيين وستة وعشرين انه ينص على ان الاصل في اللهو واللعب ان الشافعية الحلم ويقول ابن السكري في كتابه الاشيه والنظائر الجزء الاول صفحة اربعه منه وثلاثين -

كتابه الاشتبا

وهذه العبارة اعني ان الاصل في اللهو واللعب بالحين وهذه العبارة لا اعرف احدا من الاصحاب قالها يريد اصحاب الشافعى ولكنها قضية ان اصول اشياء على عدم التحرير يريد ان يقول ان هذه - 00:04:56

00:04:56

فرع من الاصل في الاصياء الإباحة المراد ما لم يرد فيه نص من انواع اللعب واللهو وهو على اصله على الاباحة او على الكراهة على قولين عند العلماء ولابد من ان نتذكر ان ذلك عند عدم - 00:05:16

00:05:16

مصادمة نص من نصوص الشريعة وعند خلوه عما يوجب التحرير الات الغناء والقمار او الاشتغال بشيء من ذلك يبعد عن العبادة الواجبة استدل القائلون بان الاصل للهو واللعب الحلم بان هذا فرع القاعدة والقاعدة الاصل في الاشياء الاباحة وسبق ذلك من كلام ابن السبكي - 00:05:42

واستدلوا ببعض الاحاديث النقلية منها ما اخرجه البخاري ومسلم في سديهما الى عائشة رضي الله تعالى عنها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد - 00:06:15

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانظر الى لعبهم النبي يسترني بالرداء وانا واقف وانظر الى الحبشة وهم يلعبون قال الامام النووي في شرح صحيح مسلم في هذا الحديث جواز اللعب بالسلاح ونحوه من الات الحرب في المسجد - 00:06:38 ويتحقق به ما في معناه من الاسباب المعينة على الجهاد وانواع البر ان هذا ليس عبث وليس لهم هو لعب فيه تدريب على نوع من انواع البيض واستدلوا كذلك بما ثبت في الصحيحين - 00:07:02

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندني جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تطاولت به الانصار يوم بعاث مقتلة وقعت بين الاوس والخزرج قبل الهجرة بثلاث او بخمس - 00:07:27

سنوات كانت الجاريتان تغنيان ما كانت تتقاول به الامطار في تلك في ذاك اليوم قالت عائشة وليس لها عملا لهما وهو ما جاريتان صغيرتان قالت عائشة وليس لها عملا لهما - 00:07:54

ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيда وهذا عيدها - 00:08:25

تأملوا معي الحديث استدل به القائلون بان الاصل في اللهو واللهو واللعب مع ان ابا بكر قال مزمور الشيطان في بيت رسول الله واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:08:44

ولم يقل له هذا ليس بمزمور الشيطان وعلل النبي صلى الله عليه وسلم فعلهما بأنه يوم عيد ان لكل قوم وهذا عيدها وقالت عائشة جاريتان صغيرتان وكانت ليس لها عملا لهما - 00:09:07

في هذا الحديث عند ذكر الغناء فلا يجوز ان نتجاوز هذه الضوابط ونجوز للمرأة ان تغنى امام الرجال ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو المؤمنين وقد حرمت عليه النساء في اواخر حياته - 00:09:36

فكيف وهو جاريتان صغيرتان وليس لها عملا لهما استدل الجماهير على ان الاصل في الغناء واللغو الكراهة باشياء كثيرة فمنها ما هو عام ومنها ما هو في عين الموضوع افرح ما وقفت عليه في عين الموضوع - 00:10:02

ما اخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق من طريق عبدالرحمن ابن عبد الله الغمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقد رجلا ذات يوم وقال صلى الله عليه وسلم اين فلان - 00:10:26

وقال قائل ذهب يلعب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا ولللعب ولكن هذا الحديث فيه عبدالرحمن بن عبدالله العمري وهو مترونك الحديث ضعيف جدا لا ينهض للاحتجاج - 00:10:48

وعند الخرائطي في مكارم الاخلاق بسنته الى معاذ الله راشد قال بلغني ان الصبيان قالوا ليحيى ابن زكريا عليهمما وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام قالوا له اذهب بنا نلعب فقال وهو صغير - 00:11:07

ما خلقت للعب قال معاذ الله تعالى واتيناكم الحكم صبيا واما ما ورد من عموم النصوص ومما يؤكد ان اللعب واللهو الاصل فيه الحظر والكرابة عند ما لك - 00:11:28

ما استدل به على مسائل كثيرة من قوله سبحانه وتعالى فماذا بعد الحق الا الضلال سألنا تصرفون وقد سئل مالك رحمه الله عن بعد بالشطرنج والميسر فقال هو من الضلال - 00:11:50

وتلا قوله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وسئل عن الرجل يلعب مع امرأته في بيته الرابعة عشر هذه مربعات او النرد فقال ما يعجبني وما هو من شأن المؤمنين - 00:12:13

وتلا قول الله عز وجل فماذا بعد الحق الا الضلال تصرفون وكذلك يفهم من استنباط كثيرا من الصحابة من قول الله سبحانه وَمَن  
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - 00:12:37

فقال ابن مسعود والغناء وقال ابن عباس والله الذي لا اله الا هو انه الغناء من الایة من لهو الحديث انه الغناء والغناء فيه لهو وفيه  
لهو وليس بالامر الذي فيه جد وآآ - 00:12:55

عزيمة وكذلك ما ثبت عند الترمذى وابن ماجة وغيرهما من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا  
رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته اهله - 00:13:20

فانه من الحق كل ما يلهو به المسلم فهو باطل الا ثلاثة ذكر صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة ملاعبة الاهلى تأديب الفرس ورمي  
القوس وقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

هذه الامور الثلاثة فانها من الحق وفي هذا الحديث اصل اصيل وركن متين للقائلين بالنظر الى مآلات الافعال فان مداعبة الاهل يؤول  
الامر الى الولد الصالح وان تأديب الفرس والرمي بالقوس - 00:14:04

يؤول الامر فيه الى توطيع الابدان بالاستعداد للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى ومن المعلوم انه لا يلزم من قوله صلى الله عليه  
وسلم كل لهم باطل ان الباطل حرام - 00:14:30

ولو ان قائلا قال الاصل في اللهو واللعب انه باطل لكان هذا الضابط منضبطا ولكن دققة والباطل منه المكروه ومنه الحرام قال  
الامام ابن قدامة في كتابه المغني الجزء الرابع عشر صفحة مئة وسبعة وخمسين - 00:14:52

وسائل اللعب اذا لم يتضمن ضررا ولا شغلا عن فرض الاصل اباحته ابن قدامة يرى ان الاصل اباحة ما للك يتضمن ضررا ولا شغلا عن  
فرض وكما قلنا اللعب هو الى الباطل اقرب منه الى الحق - 00:15:20

القول باباحته ان قلنا بها فلابد لها من ضوابط والا فهو الى الباطل اقرب. ولذا قال الامام الشافعى في كتابه العظيم الام في الجزء  
السادس صفحة متين وثلاثة عشر قال رحمة الله يكره من وجه الخبر - 00:15:48

اللعب بالنرد اكثرا مما يكره اللعب بشيء من الملاهي ثم قال ويكره كل ما يلعب به الناس لان اللعب ليس من صفة اهل الدين والمروءة  
ويكره كل ما يلعب به الناس - 00:16:10

لان اللعب ليس من صفة اهل الدين واهل المروءة. ولذا صرح عن عبدالله بن الزبير انه خرج فوجد ابنه يلعب في الشارع فقال لابنه  
فسمع ابنه فسمع ابنه يقول العب مع من؟ فقال له ابن الزبير يابني لا تقل هكذا - 00:16:32

ولكن قل من يلعب معى لا تقل العبوا مع من ولكن قل من يلعب معى ثم قال له يابني العب قبل ان تذهب مروءتك به العب وانت  
صغير قبل ان تكبر - 00:16:54

ان لعبت فتذهب المروءة بهذا اللعب وهذا الذي نص عليه علماء الحنفية على هذا ابو بيت السمرقندى في كتابه تحفة الفقهاء الذى  
شرحه الكاسانى في بدائل الصنائع فقال الكتان وكذلك من يلعب بالشطرنج ويعتاده - 00:17:13

فلا عدالة له. وان اباحه بعض الناس لتشكيل الخاطر وتعلم امر الحرب لانه حرام عندنا ثم قال وهذا هو الشاهد ولكونه لعبا ومن  
لطائف حال التفاني لشيخه صاحب التحفة كان له ابنة تسمى فاطمة - 00:17:37

وكانت مضرب المثل الجمال والفقه والعلم حتى ان ابن السلطان تقدم لها فابى والدها ان يزوج ابن سلطان شرح تحفة الفقهاء لشيخه  
في كتابه بدائل صنائع ثم تقدم لفاطمة تزوجه ايها واعجب شديدا - 00:18:05

بشرطه لكتابه وقال الناس وخرج ذلك مثلا على السنتهم وزوجه ابنته وكانت شرحه هو الذي توصل من خلاله الى زواجه ابنته فاذا  
تبين لنا من خلال ما مضى ان الله و اللعب من الباطل وليس من الحق - 00:18:33

وهو يدور بين الكراهة التنزيمية والتحريمية وان من اباحه فيحتاج للقول بباباحته الى ضوابط عديدة وكثيرة وقد تختلف  
هذه الضوابط على حسب حال اللاعب وعلى حسب نوع اللعب - 00:18:57

الذى يلعب به لوردننا ان نذكر بعض التطبيقات على هذا الباب واوجز ولا استطيع التفصيل في كل مسألة من المسائل فاقول هل

الاصل في الغناء النبي صلى الله عليه وسلم اقر - 00:19:19

ابا بكر في الصحيحين لما قال ابي مزموري الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى ابو بكر وهو منهوب في الفقه والعلم وفي معركة اسرار الشريعة ومقاصدها - 00:19:42

وانه شبعان ريان من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم للصغيرة الجارية التي ليست بمعنوية يوم عيد ان تقول شيئا من الغناء على مسامعه - 00:19:59

صلى الله عليه وسلم الاصل في الغناء الحرمة وليس الحلم هذا اذا كان الغناء غاليا من كلام خنى والفحش والبدعة اذا كان خاليها من الغناء واذا كان خاليها من سائر المخالفات - 00:20:14

الغناء ممنوع لذاته ولذا لما احدث الزهاد زعموا التغيير والتغيير شعر يدعو الى الزهادة في الدنيا وغني هذا الشعر في غناء فيه تمطيط فسئل الشافعي واحمد والثوري وغيرهم من العلماء المعتبرين من العلماء المعتبرين - 00:20:41

عن التغيير فقالوا احدثته الزنادقة ارادوا ان يصدوا الناس عن القرآن الكريم الغناء مذموم لذاته واليوم يمارس الغناء باسم النشيد والعبرة بالحقائق والمعاني لا بالالاظفاظ والمباني ارأيتم لو ان رجلا - 00:21:15

خمرا في هذا الكأس وقال لآخر اشرب ماء هل قوله هذا يحل ما في الاناء ولو ان رجلا سكب ماء وقال لآخر اشرب خمرا هل هذا القول يحرمه في الاناء - 00:21:44

العبرة بالحقائق والمعاني وليس بالالاظفاظ والمباني والنشيد في العربية من نشد الشيء اذا رفع صوته به الشعر ورفع الصوت بالشعر صحيح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما عند البخاري في الادب المفرد الشعر كلام - 00:22:03

حسنه حسن وقبحه قبيح وكان يقول لحسان وجههم رب القدس معك اما ان نجعل الشعر اما ان نجعل الغناء ان نجعل النشيد بناء او ان نسمى الغناء نشيدا ونقول هذا نشيد فحال - 00:22:26

من يقول هكذا كحال من سكب في هذا الاناء في هذا الاناء الخمر وقال اشرب ماء العبرة بحقائق الاشياء لما اي اشتغلنا بالشيء اي مطط الكلام واتي بالاوzan التي يعرفها اهل الصنعة. اليوم - 00:22:52

الناس يفرغون بعض نغمات واوزان الاغاني المعروفة ويغيرون كلماتها وينشدون ويقولون نشد وهذا النشيد حلال وهو في اصل هذه النغمة هي اصل هذه النغمة كانت غناء وكانت اغنية معروفة فالغناء ممنوع - 00:23:14

فان صحبه سلام فيه مخالفة للشريعة كبدء حمر ذكر عورات او ترويج فسق والغناء حرام من وجهين ان صحب ذلك الات عزف فهو حرام من ثلاثة اوجه فان صحب ذلك رقص واختلاط الرجال بالنساء - 00:23:41

فحين اذ يكون الغناء حراما من وجه رابع ومن وجه خامس الخنزير كما قال الامام احمد من اكله فقد ارتكب حراما من وجه وان سرقه واكله فقد ارتكب حراما من وجهين - 00:24:12

وان اكله من غير تزكية وقد ارتكب الحرام من ثلاثة اوجه الفرع الثاني الشطرنج هل الاصل فيها الحل ام الحرمة جميع الاحاديث الواردة في الشطرنج موضوعة ولم تعرف الشطرنج في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:32

ولم تعرف الشطرنج الا في عصر الصحابة ورضوان الله تعالى عليهم قال الامام ابن القيم في كتابه العظيم الفروسية صفحة ثلاثمائة واحدى عشر ولا يعلم عن احد من الصحابة انه احلها - 00:24:57

ولا لعب بها. وقد اعادهم الله من ذلك. وكل ما نسب الى احد منهم انه لعب بها كابي كابي هريرة رضي الله تعالى عنه افتراء وبهت علي ينكره كل عالم باحوال الصحابة. وكل عارف بالاثار - 00:25:17

اخراج البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه قال الشطرنج ميسرا لاعاجم ثم قال وهو مرسل المنقطع وله شواهد وصح عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال الشطرنج - 00:25:46

اشد من المرد عند جماهير اهل العلم حرام وممنوع لما ورد من الاثار بمنعه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا مسألة مهمة ينبغي ان يتتبه اليها كل موفق - 00:26:06

ويسر الكلام على الشطرنج وغيره من الالعب تسر المسألة وفقها ان الله عز وجل لما حرم الميسر لماذا حرمه لاجلي ما فيه من المخاطرة والمقامرة المتضمنة لاكل المال بالباطل فعلى هذا - [00:26:35](#)

اذا خلا من العوض يكون حالا ان الله عز وجل حرم الميسر لما يشتمل عليه من المفسدة في نفسه وان خلا عن العوض وتحريمه حينئذ يكون من جنس تحريم الخمر - [00:26:59](#)

فانه يوقع العداوة والبغضاء ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة واكل المال فيه عون وذرية الاقبال عليه واستغلال النفوس به فان كان الامر كذلك فان الداعي الى التحريم يقوى من وجهين - [00:27:23](#)

الاول وجه المغالبة والثاني وجه الاشتغال بالباطل وبلا شك ان تحريم الله عز وجل للميسر من اجل كونه باطلا وان لم يكن فيه عوض والارجح وهو الاقوى وهذا المأخذ اصح نصا - [00:27:44](#)

واصح قياسا واصول الشريعة وتصرفاتها نشهد له بالاعتبار فان الله عز وجل قال انما الخمر والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه لعلكم تفلحون وقارن الله عز وجل الميسر بالخمر - [00:28:10](#)

والانصار بالازلام واخبر سبحانه وتعالى ان الاربعة رجس واخبر انها من عمل الشيطان ثم امر سبحانه باجتنابها بل علق الفلاح في اجتنابها ثم نبه على وجوه بالمفسدة المقتضية للتحريم بقوله بعد ذلك - [00:28:36](#)

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون وكل احد يعلم ان هذه المفاسد ناشئة من نفس العمل - [00:29:06](#)

لا من مجرد اكل المال بالباطل ويوضح ذلك ان السلف الذي نزل القرآن بلغتهم سموا نفس سموا نفس العمل ميسرا وان لم يكن فيه عوض وقال علي عن الشطرنج ميسر الاعاجمي - [00:29:27](#)

والشكريج ميسر دواء كان فيه اكل مال لم يكن بمعنى اوسع وتعبير اوضح كل لعب باطل في الشرع فهو ما يسر سوء صحبه اكل مال لم يصحبه هذا هو عرف السلف في الميسر - [00:29:53](#)

فليس الميسر قمارا الميسر اوسع من القمار فالقمار اكل المال بالباطل والميسر كل لعب باطل وان كان باطل في نفس اللعب وفي نفس العمل فهو ميسر ولذا قال علي عن الشطرنج ميسر - [00:30:22](#)

الاعاجم وقد وضح ذلك ابن قتيبة اديب اهل السنة في كتابه المتوفى في القرن الثالث في كتابه الميسر والقداح. وذكر فيه انواع الميسر واصنافه وعدها وورد ذلك في كثير من الاثار - [00:30:45](#)

اخرج مثلا الخرائطي في مساوى الاخلاق برقم سبع مئة واربعة وخمسين عن محمد ابن سيرين رحمة الله تعالى قال الشرب من الميسر والصياغ من الميسر والريش من الميسر والقيام من الميسر - [00:31:10](#)

قال ابو سعيد المؤدب وهو احد رواد هذا الاثر قال على اثره هو شرب من الميسر هو ان يلاعب على شرب الماء. اثنين يلعبون ايهما يشرب الماء اكثر هذا ميسر - [00:31:33](#)

يتبارون ايهما يشرب اكثر من الآخر لا فائدة منه وقال وغرز الريش الرأس واللحية من الميسر والقيام على الرجل حتى يتعب من الميسر ويصبح صياغ الحمار وصياغ الديك ايهما يحسن تقليد الحمار اجلكم الله؟ او تقليد الديك من الميسر. يتبارى اثنان في الصياغ. كل منهما يقلب - [00:31:51](#)

ديكا او يقلد حمارا فقال ابن سيرين رحمة الله تعالى القيام من الميسر الريش من الميت قرب الماء من الميسر الصياغ من الميسر. دون مال هذا امر باطن هذا عمل لا فائدة منه. وهذا يؤكـد - [00:32:21](#)

ان العمل الباطل الذي لا فائدة من ورائه ولا فائدة منه هو والفرع الثالث النرد اخرج الامام مسلم في صحيحه برقم الفين وميتيـن وستين من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهـما - [00:32:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالتردشـر فـكانـما غمسـيدـهـبـلـحـمـخـنـزـيرـوـدـمـهـ.ـوـفـيـروـاـيـةـكـأـنـماـصـبـغـيـدـهـبـلـحـمـخـنـزـيرـوـدـمـهـ.ـوـاـخـرـجـمـالـكـفـيـالـموـطـأـوـاحـمـدـوـالـطـيـارـسـيـ - [00:33:02](#)

كلاهما في المسند والبخاري في اللادب المفرد وابو داود وابن ماجة وغيرهم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد - 00:33:23

فقد عصى الله ورسوله والحديث صحيح بمجموع طرقه و اذا الترجو حرام بذاته فان صحبه عوض فهو حرام من وجهين. النبي يقول  
من لعب من نار فقد عصى الله ورسوله ويقول - 00:33:39

من لعب بالنردشیر وهو النرد فكأنما غمس او قال وكأنما صبر يده بلحام خنزير ودم وهذا حديث فيه نقطة دقيقة ومن المعلوم ان  
الانسان قبل ان يضع اللحمة فانه يغمس يده في الطعام - 00:34:04

قبل ان يأكل الانسان الخنزير الاكلة القمحة غمس اليدي في الطعام قبل ان يأكل الانسان القمار والعوض الحرام انه يلعب هذه الالعاب  
دون عوض فجعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:41

اللعبة دون عوض كأنها غمرة وجعل اللعب بعوض كانها قتل والغبش يسبق امام اللاعبين الثمار واتم العوض الحرام الا وسبق اكله  
لاعب باق الا وسبق لعب باطل فينبغي ان نفهم - 00:35:06

ال الحديث على هذا النحو وهذا يجرنا الى اخر على قاعدة هذا الاصل او على ضابط هل الاصل في اللهو واللعب الحلم الحظر وهو حكم  
اللعبة بما يسمى اليوم بالشدة او البالوت او الكوتشنينة - 00:35:39

او لعب الورق او اسماء مختلفة على اختلاف اماكن يسمونها باسماء كثيرة وقبل ان اذكر ما اراه صحيحا وراجحا في هذه المسألة  
نسرد على مسامعكم كلاما بدعا لشيخ الاسلام في مجموع الفتاوى الجزء الثاني والعشرين - 00:36:05

صفحة ميتين وستة وعشرين يقول شيخ الاسلام رحمه الله ان النرد من الملاعيب التي تحتربيها النفوس و اذا قويت الرغبة فيها ادخل  
فيها العوض فاذا قويت الرغبة فيها ادخل فيها العوز - 00:36:31

كما جرت به العادة وكان من حكم الشرع ان ينهى عما يدعوه الى ذلك اذ انه ما يحرم شيئا الا ويحرم كل سبب وطريق يدعو اليه وهذا  
المعنى نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من لعب بالنردشیر - 00:36:56

فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه. فان الغامس يده في ذلك يدعوه الى اكل الخنزير وذلك مقدمة اكله وسببه وداعيته فاذا حرم  
ذلك فكذلك اللعب الذي هو مقدمة اكل المال بالباطل - 00:37:24

وسببه وداعيته النصوص الشرعية ثرية مليئة بالمعاني لكن اسأل الله ان يزيل الجهل عن عقولنا وعن قلوبنا وان يبعد الكثافة  
والراء المتعلق بالقلب تأملت لماذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:49

حول الكعبة راكبا وماشيا وسعى راكبا وماشيا لماذا حتى يعلمونا صلى الله عليه وسلم انه لا يلزم من الطواف بالبيت والسعى ان تمس  
القدماء المسعى او المطاف كان هذا اصلا لجواز - 00:38:11

السعى في الطابق الثاني والثالث والرابع الطواف الطابق الثاني والثالث والرابع او حى الله لنبيه ان يطوف راكبا وان يسعى راكبا  
حتى يأتي امثالنا في هذه العصور عند ازدحام الملايين يفهمون - 00:38:30

اما اوحاه الله الى نبيه حكما ما فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما صبغ يده بلحام خنزير ودمه يريد ان يمنعنا ديننا من ان  
تتعلق نفوسنا باي لعب باطل - 00:38:50

فان هذا اللعب الباطن ان تعلقت به النفوس فانه مدعوة في ان تأكل والعياذ بالله تعالى الحرام قال الخطابي وبنحره قال الخطابي في  
المعالم وبنحوه عند ابن القيم في تهديد السنن والعبارة له - 00:39:11

قال فاما سائر ما يتلهى به البطالون من انواع اللهو والشطرنجي والمزاوجة بالحمام وسائل دروب الله و مما لا يستعن به في حق ولا  
يسترجم به لدرك واجب فمحظور كله - 00:39:31

ولذا لعب الورق من اي الانواع من الغمس من النوع الذي فيه غمس وفيه تعلق النفس بمثل هذا الذي يوصل الى الاكل الامر  
ووجدت في كف الرفاع ابن حجر الهيثمي في صفحة مئة وسبعة وسبعين مئة وثمانية وسبعين - 00:40:01

يقول لما ذكر اللعب بالورق يقول ثم رأيت الازرعی وهو علماء الشافعية السابقین نقل ذلك عن بعض متقدمي اصحابه وقال وما

اظهره المردة الترك في هذه اللاتار اوراق مزوجة بتفوش سموها كنجفة يلعبون بها. فان كان بعوض فقمار - 00:40:25

وان لم يكن بعوض فهي كالنرد ان كان العوض ولو كان اللعب على اكل او على الشراب كما يفعل الدهماء عوام الناس اليوم يلعبون بالملووب يطعم الاخرين او يعني يشرب يعني الاخرون يشربون الشاي او - 00:40:51

المشروبات الغازية فهذا كله حرام وهذا قمار وهذا في دين الله سبحانه وتعالى والاشد من هذا كله ذاك الدجال المسمى عبد الفتاح عبد الفتاح الطوخي الذي له كتاب سماء البيان في علم الكوتشنينة والفنجال - 00:41:17

الذى يعلم النساء كيف يعرفون الغيبة ويطلعون على الغيب من خلال اوراق اللعب فراق الشدة ومن خلال شرب بقايا فنجان القهوة هذا شعوذة ودلل اعجبني ما ذكره الجفوي سبع مئة وثمانية واربعين - 00:41:37

في كتابه الذي ترجم فيه لعلماء اليمن وذكر في ترجمة محمد بن اسماعيل السقف القاضي قال عنه وكان ثقة صبوقا قد جلس مرة مع جماعة يلعبون ويكتبون ورقا وفي بعضها صور شخص - 00:42:00

صاحب متاع وفي اخرى سورة قال فإذا حصلت الورقة التي فيها صاحب المتاع يقول يا جماعة ضع لي كذا وكذا واريد شخصا او شخصين على قدر ما يخطر له يحضر لي اللص في اللعب يعني لعب الورق - 00:42:20

ثم اوراق اخرى فيها نقطة ونقطتان واكثر على عدد الجماعة فوقعت الورقة التي لصاحب المتاع له في هذا محمد ابن اه اسحاق بن اسماعيل قال وصار ساكتا ونحن نقول له ما تتكلم؟ فيقول حتى ابصر شيئا ضاع لي - 00:42:38

ولا فاقوله ولا يبقى كذبا وصرنا نقول له هذا لعب لا حقيقة له. وهو مفكر لا يتكلم ينبغي للانسان ان يحاسب الفاظه واقواله وخلجات قلبه في العابه ولا سيما في الشطرنج وفي النار وفي هذه الالاعيب - 00:43:00

ومما اعجبني ما قرأته في مذكرة في مذكرات الاميرة عائشة بنت عثمان اوغلي وهي من اميرات الاتراك العصور المتأخرة فقالت في مذكراتها صفحة مئة وخمسة وستين وقد الفتتها بالتركية ونقلها الى العربية - 00:43:23

صالح سعداوي صالح وانشرت سنة الف واربع مئة واحدى عشر قالت مذكراتها ولم يدخل ورق اللعب الكوتشنينة باب اي من القصور على الاطلاق ولم يعرفه احد اذ عجوه شيئا تؤمن وكان محظوظا. فكان - 00:43:42

يعني الاتراك تمنعون حكام المسلمين في عهد عثمانيين كانوا يمنعون ذلك وافتى بحرمة بيت الورق وحرمة استخدام هذا اللعب جمع كبير من المعاصرین وعلى رأسهم في مناقر الشيخ العظيمين الشيخ السعدي - 00:44:04

واقره تلميذه الشيخ العظيمين والشيخ ابن باز وهذا هو قرار اللجنة الدائمة للافتاء في فتوى رقم ثمانمائة وثمانية وثمانين والقول بحرمة الورق هو الذي اراه صوابا. والله تعالى اعلم ويترفع على من فهم هذا الضابط ان الاصل في اللعب الحذر - 00:44:24

وانه والمنع وليس الجواز يتفرع على هذا الالعب كثيرة مثل والاربعة عشر ولعبة منقلة والطاب وما يعرف على لسان يعني المسنين منا لعبة السيحة في غيرنا التيرم وبعض نساء سوريا يلعبون لعبة البرجيش - 00:44:49

وغيرها من هذه الالعب هذه كلها لهو ولعب لا حاجة لنا فيه. وهي تدور بين الكراهة والحرمة. ومن عجيب ما وقفت عليه ما اخرجه ابن سعد في طبقاته الكبرى الجزء الرابع صفحة اربعين والفسوي - 00:45:14

في كتابه المعرفة والتاريخ الجزء الاول صفحة اربع مئة وسبعين وثلاثين بسنديهما الى سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه انه كان ينهى بنيه عن اللعب بالاربعة عشر. الرابعة عشر مثل لعبة الضامن - 00:45:34

افعل مربعات توضع فيها احجار وتنقل الاحجار وتسمى عندنا في بلادنا المنجلة هكذا يقولون والضامة وما شابه فهذه كلها من الالعب المحظورة التي هي فرع على اصل. وهو ان الاصل في الالعب الكراهة - 00:45:59

او ان الاصل في اللهو واللعب هو الحذر ناتي لبعض الالعب فيها شيء من الرياضيات وتحتاج الى بعض الضوابط وتحتاج الى بعض الامور المهمات لكن لا يمنعنا ذلك على ان ننبه على الاخطاء التي فيها - 00:46:22

على رأس ذلك لعب كرة القدم مثلا ان يمارس الانسان لعبه كرة القدم وان يوضح بدنه وان يقوى بدنه في ممارسات هذه اللعبة لا حرج

فيها لكن في لعبة كرة القدم محظورات ثلاثة قاتلة. المحظوظ الاول - 00:46:40

هدر الاوقات والطاقات المجتمعات انظروا الى المباريات وعدد الحضور والساعات التي تهدى في الحضور اضرب مدة المباراة مدة المباراة بالساعة تقريباً ساعة ضرب عدد الحضور ايش يساوي ثم هذا هذه المدة - 00:46:59

هؤلاء لو انهم استثمروا هذه المدة كيف يكون الحال؟ وكيف يكون الامر ان تصبح الكرة صنماً لامة وكل الامة ازهراً بيد الطوال وببعضهم يستيقظ قبل الفجر وببعضهم يضيع الصلاة حتى يكتب بهذه القرى هذه مصيبة - 00:47:24

اما ان تمارس بنفسك هذه الالعاب بضوابط معينة فلا حرج في هذه الممارسة على بعض الفروع تأتينا ان شاء الله تعالى المحظوظ الثاني في كرة القدم احياء العصبيات الجاهلية ومن دعا بدعوى الجاهلية من دعا - 00:47:46

وكتير من اصحاب المباريات يدعون بدعوة جاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بدعوى الجاهلية فليس منا ويقول لما سمع الانصار يقولون يا للانصار والمهاجرين يقولون يا للمهاجرين والانصار والمهاجرين اسمان شرعيان محبيان الى الله قال النبي - 00:48:07

لهم اجاهلية وانا بين ظهرانيكما اليوم في مباريات العصبيات تحبى الجاهلية ولا يصبح هذا اللاعب يعني يقيم بموازين اللعب ثم اه قلب الموازين البطل الذي يحسن متابعة هذه الكرة المنفوخة - 00:48:29

ويضعها في مكان معين هذا هو النجم وهذا امر منكر في دين الله عز وجل الابطال معروفون من هم الابطال في دين الله والنجموم معروفون انا فالعلماء هم هذه الامة - 00:48:54

وانا امان بامتي ولجوء نجوم امان امان لامتي واصحابه هم النجمون. رضوان الله تعالى عليهم. النجم الذي يضيء للناس في الظلمات العلماء والعباد الصالحون والأمرؤون والدعاة والأمرؤون بالمعرفة والنافعون عن المنكر هم النجمون الحقيقيون - 00:49:14

الاموال التي تبذل بشراء اللاعبين اموال ليست من دين الله في شيء احتراف اللعب واخذ الاموال على اللعب وبيع اللاعبين رزق جديد اليوم بعض اللاعبين يباعوا بمئات الملايين يباعون بمئات وانا اخر رقم وقف علىه من خلال المتابعة السريعة خمسة وسبعين مليون يورو - 00:49:36

يعني قرابة مليون دولار حتى يحسن ان يضرب هذه الكرة من في مكان معين فهذا امر حرام في دين الله عز وجل وليس هذا بمشروع اللاعب والفتنة باللعب هذا امر ليس بمشروع في دين الله سبحانه وتعالى. والتكسب باللعبة ليس حلالاً. وقد نصص جميع - 00:50:01

على ان التكسب باللعبة الحرام تكسب بعرقك تكسب بتبريك تكسب بمهنة تعود عليك وعلى امتلك وعلى مجتمعك بنفع ثم هنالك محظورات كثيرة كم من فتاة معجمة من لاعبات وكم من عورات تظهر في الملاعب - 00:50:27

وكم من حركات تخالف المعتقد الصحيح الملعب ولا سيما عند احراز الاهداف اما عن بذاءة اللسان والشتم وكلام المتفرجين فحدث ولا حرج. فكيف ان تكلمنا عن كرة القدم للنساء فان اللسان يعجز عن ان يقول كلمة في ممارسة النساء لهذه الكرة - 00:50:50  
على اي من مما شغل من المسائل التي شغلت باحثين في هذا الزمان تنظيم لعبة طرف القدم هل يجوز ان تنظم هذه اللعبة لا راح رجال في هذا اذا امورست ونظمت طريقين - 00:51:24

وضع يعني مرمى تمرينى تمارس الحرج في هذا وقد بحثت طويلاً ووجدت ان في المغرب في عصر العافية والخير يا رب كان المربيون لما يجعلون الطلبة يمارسون الرياضات كانوا ينظمون - 00:51:45

كرة القدم وذكرت هذا في الطبعة الجديدة الاخيرة من كتاب كرة القدم قال ارى مانعاً من هذا. قرأت كتاباً لبعض المعاصرین وجذته غالياً جداً كرة القدم وجدته يقول اللي بكسر رجل اخر في الملعب - 00:52:07

يختتم بالفاول وهذا حكم غير ما انزل الله ومن قبل هذا فقد كفر وكل اللاعبين يقبلون هذا وهذا كفر هذا غلو وهذا شيء ما انزل الله به من سلطان. حكم الفاول - 00:52:24

هذا حكم اداري وليس حكم شرعي حكم اداري. يعني ارأيت لو ان رجلاً لا قدر الله استاذ جامع. شتم الدين في الجامعة ومدير

الجامعة فصله من الجامعة هذا يخالف حكم الردة. هذا اجراء اداري - 00:52:36

اما اجراء الحكم الشرعي في ردهه ليس لصاحب المسؤول عن الجارية. وإنما ولمن للقضاء الولاء لولاة الامور وكذلك من اعتدى على آخر في الملعب فكسر رجله عن عم فهل يغفرمه والارش - 00:52:53

وما يترب على هذا الفساد هذا امر اخر غير الحكم الاداري الذي يحكم به لاعب حكم الملعب. فالقول ان هذا الحكم يخالف حكم الشرع وهذا امر فيه غلو وفيه تنطع وليس بصحيح البتة والله تعالى اعلم - 00:53:12

تبقى بعض الالعاب المعروفة اليوم عند بين يدي الاطفال التي تسمى اه بلاي ستيشن التي طبعاً تعلمت هذه الالعاب وانا احضر لكم.  
وانا لا اعرفها واقول بارك الله فيكم هذه الالعاب - 00:53:31

التي أصبحت أمة للألعاب الإلكترونية أصبحت في هذا الزمان للأسف للاسف فيها حمى وفي الحقيقة كما كتب بعض المعاصرین فيها جودة عالية في طريقة العرض. وفيها عامل الثارة وعنصر المنافسة - 00:53:51

اللأياب مبادئ الشرك والشر و في بعضها تعليق بقوى خيالية خارقة والهة مصطنعة وفي - 00:54:09

بعضها تعليم وتعظيم للسحر وفي بعضها تعلق بالإبراج والنجوم بل برمجت بعض الألعاب موجودة التي تباع في بعض أصوات المسلمين وكتب عليها حلال حلال بالعربية الانجليزية وكتب عليها أيضاً العب مع النبي محمد الذي لديه ثلاثة وعشرين امرأة من بينها عائشة - 00:54:35

ابنة السنتين مكتوب على بعض العاب الصغار وفي بعضها اه في بعض هذه الالاعيب توجه للمساجد وتدمير للمساجد وفي بعضها محبة للكفار بل في بعضها اثار للغرائز الجنسية عند الاطفال. وهذه الالعاب يجب - 00:55:05

على أولياء الامور ويجب على الاباء ان يخضعوها لمراقبة شديدة ولا يجوز ان توضع بين يدي الابناء الا الهدف الذي يترتب عليه تعليم وفائدة معتبرة بمعايير وميزان المربين والتربويين اما ان تبقى هملا - 00:55:29

بعض الالعاب قال في كتابه الفروسيّة صفحة ثلاثة وتسعة - 00:55:54  
وان يعرض ما هب ودب وما درج وعرج على هؤلاء الاطفال فهذا امر لا يجوز في شرع الله تعالى يقول الامام ابن القيم بعد ان ذكر

ويحق لنا ان نذكر كلامه هذا بعد ما خرجنـا من بعض الالعاب قال اذا تأملت احوال هذه المغالبات رأيتها في ذلك كالخمر قليلاً يدعـو الى كثـيرها وكتـيرها يصد عـما يحبـه الله ورسـوله - 00:56:15

صلى الله عليه وسلم ويقع فيما يبغضه الله ورسوله ولو لم يكن في تحريمها نص لكان اصول الشريعة وقواعدها وما اشتملت عليه من حكم من الحكم والمصالح وعدم الفرق بين المتماثلين - 00:56:43

توجب تحريم ذلك اخواننا يعني هذه الالعاب كلها كالخمر الله قال انما الخمر والميسر لعب بالباطل سواء فيه اكل من مغالبة ام لم يكن فيه الخمر يدعوا الى كثيره - 00:57:09

والكأس يدعو الى كأس الميسر لعبوا بالباطل قليله يدعوا الى كثير يدعوا الى وهذا هو سر ارض الله الخمر بالميته هذه الالعاب تتطبع صورها في النفوس فقط يعرض على مخيلة الانسان وعلى قلبه - 00:57:38

يتابع اولاده ولا الواجبات التي عليه بمجرد وصوله البيت - 00:58:10

بدنا نلعب الورق ويلعب هذه الالعاب الباطلة انه لا يطيق ان تتكلم معه امرأة ولا ولد ولا ابنة وطاقته العقلية كلها تركها في المقهى  
ويريد الان الاستجمام والراحة فهذه كلها - 00:58:33

مفاسدها كثيرة جدا هذه الالعاب وقع فيها سبق يعني مغالبة بعوض فهي حرام وسبقوا المغالبة بحرام يعني لها فقه وحقيقة الناس يحتاجونه وضاق الوقت عن بيانه ولا حول ولا قوة الا بالله. لذا نكون قد مررنا على - 00:58:52

من الضوابط وهذا غير من فيض وقليل من كثير احببت الا تهمل هذه المادة ونبه اخوانى الطلبة لأهمية هذه المادة وهذا اخر ما في

هذه الدورة ونختم دورتنا ايضا بتقديم الشكر الجليل لاخواننا الضيوف. لا سيما الضيوف القادمين من خارج البلاد ولأخينا الشيخ أبي

اسلام - 00:59:21

وللمسؤولين الذين اعطونا الاذن بالتدريس واخونا الدكتور باسم جوابرة اعتذروا عن المشاركة في هذه الدورة بسبب مرض ابيه في

اول الدورة ووفاة ابيه رحمه الله في اثناء الدورة والا كان راغبا في ان يكون - 00:59:50

واحدا من المدرسين واوصي نفسي واخواني بالثبات على الطلب فقد قالوا من ثبت نبت وقرر شيخ الاسلام ان من بدأ بالعلم ويحرم

عليه ان يرجع فيه العلم يجب عليه الثبات حتى الممات - 01:00:10

وحافظ القرآن كذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم عرضا على اعمال امتی فوجدت اسوانها رجل اوتى القرآن ثم لم يقم به فنسقه

من بدأ في حفظ القرآن وفي فهم القرآن - 01:00:32

وفي طلب العلم الشرعي فيجب عليه الثبات حتى الممات نرجو الله عز وجل ان تكون قد ان يكون الطلبة قد استفادوا من هذه الدورة

ونطلب من اخواننا الحضور جميعا يزودون بملحوظاتهم واقتراحاتهم على هذه الدورة ونقول لهم - 01:00:52

جزاكم الله خيرا على حضوركم وقدومكم. وجعل ذلك في موازين اعمالكم. وتقبل الله منا ومنكم وسدتنا الله واياكم وجنبنا الهوى

وركوبا ما لا يرتضى. وجعلنا من الموففين باذن الله رب العالمين - 01:01:14

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ما بقي مجال الاسئلة ايضا الاسئلة اجيب عنها ان شاء الله في درس السبت بعد الفجر. وتكون

الاجوبة خاصة بالدورة. وكل الاجوبة محفوظة ساخرتها وابدا - 01:01:39

ان شاء الله تعالى يتبعونها اخواننا الضيوف يتبعونها على موقعي في اه يوم السبت بعد الفجر - 01:01:58